

استعراض منتصف المدة لعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2025-2016 مذكرة مفاهيمية

أولاً - معلومات أساسية

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في أبريل/نيسان 2016، القرار 259/70¹ الذي بموجبه أعلنت الفترة 2016 - 2025 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية ("العقد"). وفي أبريل/نيسان 2018، عرض الأمين العام للأمم المتحدة على الجمعية العامة تقريراً يقدم لمحة عامة عن التقدم المحرز في تنفيذ العقد. ويشير التقرير في فقرته 91² إلى أن برنامج عمل العقد³ ينص على عقد حوارات في ما بين جميع أصحاب المصلحة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ العقد في منتصف مدة العقد ونهايته، بالتشاور مع الدول الأعضاء في ما يتعلق بصيغة هذه الاستعراضات وطرق إجرائها.

وفي يوليو/تموز 2018، خضع تقرير الأمين العام لاستعراض الجمعية العامة التي أشارت في قرارها⁴ إلى "عقد العزم على إجراء حوارات مفتوحة وشاملة في منتصف مدة العقد (2020-2021) وفي نهايته (2025)، والاستفادة من مبادرات الحكومات وشركائها العديدين والربط بين هذه المبادرات"⁴. كما أخذت علماً بوضع برنامج عمل العقد من خلال عملية تعاونية شاملة ومستمرة. وبالإضافة إلى ذلك، تهيّب بمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية إلى مواصلة بذل جهودهما للاستمرار في قيادة ورصد تنفيذ العقد، وذلك بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والاستفادة من آليات التنسيق كاللجنة الدائمة للتغذية ومندوبات أصحاب المصلحة المتعددين من قبيل لجنة الأمن الغذائي العالمي⁵.

وفي يناير/كانون الثاني 2019، أحال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إلى المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية التقرير الثنائي السنوات الثاني بشأن حصيلة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، مع الإشارة إلى أنه سيجري استعراض حالة تنفيذ الالتزامات المقطوعة في إعلان روما في منتصف مدة عقد العمل. كما أشير إلى أنه أثناء إعداد التقرير الثنائي السنوات الثالث، ستجرى عملية مواءمة الاستعراض مع انعقاد الاجتماع بشأن التغذية من أجل النمو في عام 2020 في اليابان⁶. وعلاوة على ذلك، تناول كل من التقرير المرحلي بشأن حصيلة المؤتمر

¹ القرار 259/70 - عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية، (2016-2025)، 1 أبريل/نيسان 2016
(www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/70/259&Lang=A).

² تنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025). تقرير الأمين العام A/72/829، 11 أبريل/نيسان 2018
(https://undocs.org/ar/A/72/829).

³ تقرأ الفقرة 86 من برنامج عمل العقد على النحو التالي: "وسيعقد حوار مفتوح وشامل لجميع أصحاب المصلحة لتقييم التقدم الذي أحرزه عقد التغذية في منتصف المدة (2020-2021) وفي نهاية عقد التغذية (2025). وستستشار الدول الأعضاء بشأن صيغة عمليات الاستعراض هذه".

(www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/mv131_rev1_undoa_wp_rev1_ar.pdf).

⁴ الفقرة 2 من القرار 306/72 - تنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)، 24 يوليو/تموز 2018،
(https://undocs.org/ar/A/RES/72/306).

⁵ الفقرة 5 من القرار 306/72.

⁶ حصيلة المؤتمر الدولي الثاني بشأن التغذية. تقرير المدير العام، EB144/50 Rev.1، 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، الفقرة 25
(http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/EB144/B144_50Rev1-ar.pdf).

الدولي الثاني السنوي
إلى جمعية الصحة العالمية في أيار/مايو 2019⁷ والتقارير المرحلي عن تنفيذ العقد ومتابعة المؤتمر
الدولي الثاني المقدم إلى مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في يونيو/حزيران 2019⁸ استعراض
منتصف مدة العقد.

وتجرى عمليات استعراض العقد تماشيًا مع قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي
84/1989⁹ بشأن العقود الدولية الذي ينص على أنه ينبغي لجهاز حكومي دولي ملائم أن يُقيم تنفيذ
برنامج عمل العقد في منتصف مدة العقد وفي نهايته.

وتتناول هذه المذكرة المفاهيمية ما هو مقترح من أهداف ومضمون وعملية وصيغة بالنسبة
إلى استعراض منتصف مدة العقد.

ثانيًا- أهداف استعراض منتصف المدة

ينبغي أن تتمثل أهداف استعراض منتصف المدة في ما يلي:

- 1- تقدير وتقييم الإنجازات المحققة في فرادى مجالات سياسات إطار عمل المؤتمر الدولي
السنوي، كما يظن
في مجالات عمل برنامج عمل العقد، خلال الفترة الممتدة بين عامي 2016 و2020، من أجل
القيام بما يلي: تسليط الضوء على إنجازات ومبادرات وشراكات محددة في مجال التغذية
خلال النصف الأول من العقد؛
(2) وتحديد القيود التي تتم مواجهتها والإجراءات اللازمة اتخاذها للتغلب عليها أثناء النصف
الثاني من العقد.
- 2- وتنقيح الجزء "القابل للتعديل" من برنامج عمل العقد، حسب الاقتضاء، بما في ذلك تحديد
مجالات تركيز العمل ذي الأولوية خلال المرحلة الثانية من العقد.
- 3- وتخطيط استعراض نهاية مدة العقد وتحديد الصيغة والطرق الممكنة بصورة مؤقتة.

⁷ حصيلة المؤتمر الدولي الثاني بشأن التغذية. تقرير المدير العام، A72/58، 25 مارس/أذار 2019
(https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA72/A72_58-ar.pdf).

⁸ التقرير المرحلي بشأن تنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية ومتابعة أعمال المؤتمر الدولي الثاني المعني
بالتغذية، C2019/29، مايو/أيار 2019، (www.fao.org/3/mz353ar/mz353ar.pdf).

⁹ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 84/1989- مبادئ توجيهية للعقود الدولية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، 24
مايو/أيار 1989 (<https://undocs.org/ar/E/RES/1989/84>).

ثالثًا- محتوى استعراض منتصف المدة

- ينبغي لاستعراض منتصف المدة، من حيث المحتوى، أن يشمل ما يلي:
 - التقدّم المحرز في مجالات عمل محددة مندرجة تحت إطار العقد، مع الأخذ بعين الاعتبار التطورات المتعلقة بالتغذية الحاصلة على الصعيد العالمي خلال الفترة الممتدة بين عامي 2016 و2020، مع الإشارة بشكل خاص إلى مجالات تركيز إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني؛
 - وإقامة التعاون وإشراك الجهات الفاعلة في تنفيذ النصف الأول من العقد (2016-2020)؛
 - والتقدّم المحرز في طرق التنفيذ المعروضة في برنامج عمل العقد خلال فترة الاستعراض: الالتزامات بالعمل، وشبكات العمل، والمننديات، والمؤتمرات، وأنشطة الدعوة والاتصالات المستتيرة بالأدلة؛
 - وسرد وقائع تجميعية تطلّعيّة بالاستناد إلى استعراض هذه العناصر المختلفة.

رابعًا- عملية استعراض منتصف المدة

- ينبغي للعملية المؤدية إلى استعراض منتصف المدة أن تشمل ما يلي:
 - (1) إعداد وثيقة معلومات أساسية تجمّعها أمانة العقد المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بالاستناد إلى البيانات العالمية المتاحة بما يغطي الفترة الممتدة بين عامي 2016 و2020. وإدماج المعلومات الواردة من قواعد بيانات منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وسيُجرى هذا التحليل الأساسي بالتعاون مع الجهات الفاعلة العالمية الرئيسية الأخرى المعنية بالتغذية، بما في ذلك مؤلفو تقرير التغذية العالمي وتقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم، بالإضافة إلى الجهات الفاعلة التي تعمل على وضع إطار لمساءلة القطاع الخاص (الوصول إلى مؤشر التغذية) ومنظمات المجتمع المدني. ونتيجة لذلك، ستوضع معلومات مجدية تبرز المجالات التي يحرز فيها تقدم وتلك التي لا يتحقّق فيها أي تقدم يذكر.
 - (2) وعقد مجموعة من المشاورات والحوارات مع مختلف أصحاب المصلحة على مختلف المستويات بهدف تقييم التقدّم المحرز في تنفيذ العقد (من أجل تنفيذ الالتزامات العالمية للمؤتمر الدولي الثاني) والسعي إلى الحصول على توجيهات بشأن الإجراءات ذات الأولوية في المستقبل وأفاق المستقبل بالنسبة إلى النصف الثاني من العقد، بما في ذلك، حسبما هو ممكن:
 - مشاورات عالمية غير رسمية مع الدول الأعضاء، باتباع نموذج اجتماعات مجموعة العمل المفتوحة العضوية التابعة للمؤتمر الدولي الثاني. ويمكن عقد اجتماع لمدوبين من الممثلات الموجودة في روما والبعثات الدائمة في جنيف، وكذلك الجهات الفاعلة غير الحكومية عن طريق المؤتمرات بواسطة الفيديو لمناقشة التقدم المحرز في تنفيذ العقد وأفاق المستقبل؛
 - والحوارات الإقليمية المخصّصة لتنفيذ العقد بمناسبة انعقاد اجتماعات اللجان الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية والمؤتمرات الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة في عام 2020؛

- وإشراك المجتمع المدني في عملية استعراض منتصف المدة من خلال، على سبيل الذكر لا الحصر، الحوار الفصلي مع آلية المجتمع المدني والمجموعة المعنية بالتغذية الخاصة بمنظمات المجتمع المدني التابعة للمؤتمر الدولي الثاني؛
 - وإشراك منظم للقطاع الخاص في عملية استعراض منتصف المدة من خلال طرق تحددها أمانة عقد التغذية؛
 - والحوار مع وكالات الأمم المتحدة الشريكة، تحت إشراف لجنة الأمم المتحدة الدائمة للمعـنـيـة بالتغذية من أجل التماس إسهاماتها في عملية استعراض منتصف المدة؛
 - والاستفادة من اللقاءات العالمية والإقليمية لأصحاب المصلحة (مثل التجمّع العالمي لحركة تعزيز التغذية ومنتدى EAT للأغذية)، واجتماعات الأمم المتحدة (مثل المنتدى السياسي الرفيع المستوى ولجنة الأمن الغذائي العالمي)؛
 - والمشاورات الإلكترونية لتزويد جميع أصحاب المصلحة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية بإمكانية تقديم إسهامات في عملية استعراض منتصف المدة، بالاستناد إلى مجموعة من الأسئلة التوجيهية.
- (3) وإعداد أمانة عقد التغذية لنسخة منقحة من "الجزء القابل للتعديل" من برنامج عمل العقد، استناداً إلى وثيقة المعلومات الأساسية المذكورة أعلاه ونتائج المشاورات والحوارات الأنفة الذكر.
- (4) وعقد حدث يربط بين مختلف عقود الأمم المتحدة ذات الصلة: التغذية - التنوع البيولوجي - المياه - الزراعة الأسرية - استصلاح النظم الإيكولوجية. ويمكن تنسيق هذا الحدث من جانب أمانة عقد التغذية أو اللجنة الدائمة المعنية بالتغذية.

خامساً-صيغة استعراض منتصف المدة

ينبغي، بالاقتران مع استعراض منتصف المدة، عقد مؤتمر/حدث عالمي للتأكيد على الإنجازات التي تحققت أثناء النصف الأول من العقد (2016-2020) وتمهيد الطريق للأولويات خلال النصف الثاني من العقد. ويمكن لبلد أو أكثر من البلدان المناصرة للعقد عقد هذا المؤتمر/الحدث.

وفي ما يتعلق بصيغة المؤتمر/الحدث المقترح، يمكن النظر في الخيارات التالية:

- عقد مؤتمر/حدث خاص باستعراض منتصف مدة العقد خلال انعقاد المنتدى السياسي الرفيع المستوى في نيويورك في يوليو/تموز 2020؛
- وإضافة إلى ذلك، يمكن ترتيب اجتماع كجزء من مؤتمر القمة العالمية بشأن التغذية من أجل
المنمو
في عام 2020 في اليابان من أجل حوار عالمي تطلعي بدرجة أكبر حول أولويات النصف الثاني من العقد ومواصلة تنفيذه؛
- وتنظيم مؤتمر/حدث بارز وقائم بذاته خاص باستعراض منتصف مدة العقد.

سادساً-تمويل استعراض منتصف المدة

ستكون هناك حاجة إلى تحديد التمويل اللازم لعملية استعراض منتصف المدة وتعبئته. وينبغي تغطية التكاليف المتكبدة للتحضير للمؤتمرات والأحداث والمشاورات والحوارات وتنظيمها من خلال المساهمات الطوعية.

وستوفر أمانة عقد التغذية الدعم لعملية استعراض منتصف المدة بأكملها، وستعمل بالتعاون مع الوكالات الشريكة وأصحاب المصلحة المعنيين، وستستخدم آليات التنسيق المناسبة.